

بحار الأنوار

[182] نورهم وتزيده بها شرفا على شرفهم، وتبلغه بها أفضل ما بلغت نبيا منهم وعلى أهل بيته. اللهم فزد محمدا صلى الله عليه وآله مع كل فضيلة فضيلة، ومع كل كرامة كرامة، حتى تعرف بها فضيلته وكرامته أهل الكرامة عندك يوم القيامة، وهب له صلى الله عليه وآله من الرفعة أفضل الرفعة، ومن الرضا أفضل الرضا، وارفع درجته العليا، وتقبل شفاعته الكبرى وآته سؤله في الآخرة والاولى آمين إله الحق رب العالمين. اللهم إني أسئلك باسمك الاكبر العظيم المخزون الذي تفتح به أبواب سمواتك ورحمتك، وتستوجب رضوانك الذي تحب وتهوى وترضى عن دعائك به، وهو حق عليك ألا تحرم سائلك، وبكل اسم دعائك به الروح الامين والملائكة المقربون والحفظة الكرام الكاتبون وأنبياءك المرسلون والاخيار المنتجبون، وجميع من في سمواتك وأقطار أرضك والصفوف حول عرشك تقدس لك، أن تصلي على محمد وآل محمد، وأن تنظر في حاجتي إليك وأن ترزقني نعيم الآخرة وحسن ثواب أهلها في دار المقامة من فضلك، ومنازل الاخيار في ظل أمين، فانك أنت برءتنى وأنت تعيدني لك أسلمت نفسي وإليك فوضت أمري وإليك ألجأت ظهري، وعليك توكلت وبك وثقت. اللهم إني أدعوك دعاء ضعيف مضطر، ورحمتك يا رب أوثق عندي من دعائي اللهم فأذن الليلة لدعائي أن يعرج إليك، واذن لكلامي أن يلج إليك، واصرف بصرك عن خطيئتي. اللهم صل على محمد وآل محمد، وأعوذ بك أن أضل في هذه الليلة فاسقا (1) أو أن اغوى ناسكا أو أن أعمل بما لا تهوى، فأنت رب السموات العلى وأنت ترى و لا ترى، وأنت بالمنظر الاعلى فالق الحب والنوى.

(1) ناشئا خ وفى مصباح الشيخ: أن أضل في هذه

الليلة فأشقى وأن أدعوني ناسكا، وهو تصحيف.